

# المحاضرة 11 - العقيدة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. عبدالله عمر الدميحي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

كما يحب ربنا ويرضاه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اقتفى اثره الى يوم الدين. اما بعد فكنا بدأنا في المحاضرة السابقة عن ذكر بعض اشراط الساعة التي - [00:00:52](#)

اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم والتي قد وقعت ومنها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومنها انشقاق القمر في عهده عليه الصلاة والسلام ومنها موته عليه الصلاة والسلام ومنها فتح بيت المقدس ونستكمل الحديث عن بعض هذه الاشارات لا يمكن احصاء هذه الاشارات لانها كثيرة - [00:01:08](#)

نشير الى شيء منها بايجاز من هذه الاشارات هو ظهور الفتن وكثرة القتل وهذا ما قد اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - [00:01:29](#)

عنهما عنه في الحديث المتفق عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وهذا شرط من اشراطها ويأتي الكلام عليه قال لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم - [00:01:43](#)

وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الحرج ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض اه وهذه الاشارات قد ظهرت في آاواخر عصر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:01:59](#)

هي من الاشارات التي اه قدم مضت والحديث هنا ذكر افضل العلم والزلازل كثرة الزلازل نسال الله العافية والسلامة. وتقارب الزمان وظهور الفتن وكثرة القتل استفاضة المال اه من هذه الاشارات ايضا هو التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم هو اتباع سنن الامم الماضية - [00:02:23](#)

اتباع سنن الامم الماضية وتقليدهم والتشبه بهم وهذا من علامات الهزيمة النفسية التي تصيب هذه الامة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال عنها عنها ابن ابن خلدون رحمه الله تعالى في كتابه ومقدمته ان - [00:02:53](#)

مغلوبة موع بتقليد الغالب عادة وهذا ظاهر في عصرنا وفي حالنا وفي ما نعيشه اليوم. فهي فهو شرط من اشراط الساعة المذمومة التي اه وقعت ونحن نعيشها في زمننا الحاضر نتيجة هذه الانهزامية النفسية التي اصيبت بها - [00:03:19](#)

الامة الاسلامية هو غلبة للاسف وقوة اهل الباطل والكفر على اهل الاسلام في هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى آ عنه والحديث في البخاري قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)

لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فليل يا رسول الله كفارس والروم وقال ومن الناس الا اولئك. ومن الناس الا اولئك. فهذا شرط من اشراط الساعة نعيشه اليوم - [00:04:01](#)

ونراه باعيننا مواقع نعيشه هو كما ذكرنا هو من الاشارات الواقعية التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الذم والتحذير لذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبه - [00:04:23](#)



واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - [00:10:55](#)

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - [00:11:25](#)

دون الموت. ثم قرأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وترحيب اه بالمشاهدين والمشاهدات اه لا زلنا في تعداد بعض اه صوري الاشراف التي وقعت واخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم او التي نعيش شيئا منها في واقعا - [00:11:45](#)

وكان اخر ما ذكرناه آآ ان تكون التحية للمعرفة من هذه الاشراف ايضا التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم ظهور الكاسيات العاريات ظهور الكاسيات العاريات والحديث مشعر بنوع من الاشكالية كيف تكون كاسية - [00:12:30](#)

وفي نفس الحال تكون عارية في نفس الحال تكون عارية. في هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث اه عبدالله بن عمر رضي الله تعالى اه عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

سيكون في اخر امتي نساء كاسيات عاريات على رؤوسهن كاسنمة البخت العنوهن فانهن ملعونات وهذا الحديث جاء في عند مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:06](#)

صنفان من امتي ان لم ارهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا - [00:13:26](#)

وكذا من مسيرة كذا وكذا هذا الحديث يقول الامام النووي رحمه الله تعالى عنه يقول هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم فقد وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:53](#)

وسبحان الله هذا كلام الامام النووي في القرن السادس فكيف لو عاش اه عصرنا الذي نعيشه اليوم وراء ما نراه اليوم والله المستعان الحديث اشار الى شرطين من اشراط الساعة الشرط الاول وهم - [00:14:07](#)

الشرط التي تضرب الناس بغير حق والشرط الثاني او الشرط الثاني هو النساء الكاسيات العاريات معنى الكاسيات العاريات لان الحديث كما قلنا قد يوهم نوع من كيف تكون كاسية وهي عالية في - [00:14:28](#)

نفس الامر معنى ذلك انهن يسترن بعضا اجسادهن ويبيدين بعض اجسادهن لظهار جمالهم ستكون كاسية لبعض جسدها وعارية في بعضها الاخر. هذا احد اه معاني الحديث احد تفسيري العلماء لهذا الحديث التفسير الاخر - [00:14:50](#)

انهن يلبسن ثيابا رقيقة فهي في ظاهرها كاسية ولكن هذا الثوب يكون رقيقا فلا يستر ويكشف ما وراءه من جسد المرأة فيتحقق عليها انها في ظاهرها كاسية وهي في الواقع انها - [00:15:15](#)

اه عارية نسأل الله العافية والسلامة مائلات من ميلات مائلات اي للرجال او متبخترات في مشيهن ومميلات اي قلوب الرجال او يعني باكتافهن وتحركاتهن وتغنجهن وغير ذلك من الصور. البخت هي الجمال - [00:15:35](#)

والرؤوس كاسنمة البخت المائلة اه لانهن يجمعن شعورهن في خلف رؤوسهن قد يعني يضعنا مع الشعر غيره من صوف او قطن او غيره او قماش من اجل ملف عصابة من اجل تضخيمه فيكون كانه سنام من اسنمة البخت المائلة اي من - [00:15:58](#)

الابل فهذه صورة من الصور التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة وهي يعني وجود النساء بهذه الصورة في شكلهن وفي آآ يعني اخلاقهن وتصرفاتهن والله المستعان - [00:16:25](#)

هذه بعض النماذج آآ من عشرات الساعة التي وقعت وبعضها نعيشه في عصرنا الحاضر وهناك يعني اشراط وقعت مبادئها ولم تستحكم بعد ومنها على سبيل المثال تمنى الموت من شدة البلاء نسأل الله العافية والسلامة - [00:16:47](#)

تمنى الموت من شدة البلاء قد ورد ذلك من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه - [00:17:13](#)

نسأل الله العافية والسلامة والحديث متفق عليه يقول يا ليتني مكانه اي يريد ان يكون ميتا مكانه لكثرة الفتن والابتلاءات التي

يعيشها فيتمنى الموت طبعا معلوم كراهية الموت بل انه لا يجوز تمنى الموت - [00:17:28](#)  
لبلوى تصيب الانسان وهذا من ما دلت الشريعة على النهي عنه وتحريمه لكن يجوز اذا اخاف المرء على دينه اذا خاف المرء على دينه  
فله ان يتمنى الموت حرصا على - [00:17:52](#)

حفظ دينه كما في هذه الصورة هنا الانسان يعني قد لكثرة الفتن انه يتمنى الموت ليبقى آآ سليم الدين ويبقى دينه سليما يبقى دينه  
سليما من الفتنة مما يدل على جواز ذلك في مثل هذه الحالات - [00:18:16](#)  
ما ورد في الدعاء وشرع في الدعاء اللهم احيني اذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي  
وكذلك جاء ايضا فيما شرع من الدعاء - [00:18:39](#)

وإذا اردت بقوم فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. فاقبضني اليك غير مفتون وغيرها من النصوص. فهذا يدل على ان اذا كان ان انه لا  
يجوز تمنى الموت نتيجة بلوى تصيب الانسان في جسده او مرض او غير ذلك من الامور - [00:19:00](#)  
اما اذا كان القصد هو الخوف على دينه فان هذا جائز ومستثنى من اه تحريم الموت من آآ هذه الاشارات ظهور الدجالين مدعي النبوة  
ظهور الدجالين مدعي النبوة الاصل فيه ما ورد في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم  
الساعة - [00:19:20](#)

حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يزعم انه رسول الله. والحديث متفق  
عليه فهؤلاء دجالون يخلطون الحق بالباطل وينشرون الشبه - [00:19:50](#)

ويدعون النبوة. كلهم يدعي النبوة يزعم انه نبي وقد ظهر هذا في صدر الاسلام ظهر الاسود العنسي وظهر مسيلمة الكذاب وظهرت  
سجاح في عصر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدر الاول من الاسلام ثم استمر هذا الخروج الى - [00:20:09](#)  
عصرنا الحاضر الى عصرنا الحاضر. يقول لما ذكر هنا آآ العدد وهو الثلاثين يقول الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى وليس المراد  
بالحديث من ادعى النبوة مطلقا لان هناك بعض المرضى المرضى النفسانيين - [00:20:32](#)

يتوهم المسكين انه نبي ويزعم انه نبي ويخرج ويقول اني نبي. وهذا ما نشاهده وفي واقعا الان الحرم وفي غيرها احيانا يأتي  
بعض المساكين المرضى امراض نفسية فيدعي النبوة لكنه اذا شفي من هذا المرض - [00:20:48](#)  
يعني اه انقطع الوحي الذي كان يتوهمه. يقول الحافظ بن حجارة ليس المراد بالحديث من ادعى النبوة مطلقا فانهم لا يحصون كثرة  
يعني يعني لا حصر لهم وانما المراد من قامت له شوكة وبدت له شبهة يعني ظهر - [00:21:07](#)

صار له اتباع وامن به اناس وصاروا لهم وصار له اتباع وظهر ظهرت له شوكة. فهذه صورة منصور اشراط الساعة التي ظهر بعضها  
الزمن حافل بظهور غيرهم نسال الله العافية والسلامة. فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في هذا الموضوع فالى ان نلتقي نستودعكم  
الله - [00:21:27](#)

خصال يتصف صاحبها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها. واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واكمل صورة. قال عليه الصلاة  
والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب. فخصال - [00:21:53](#)

الاستحداد وهو حلق العانة. سمي بذلك لاستعمال الحديدية فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسيقى يمكن ازالته بغير الحلق كزالته  
بالمزيلات المصنعة. الختان وهو واجب في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم - [00:22:25](#)  
التابع للمولود لانه اسرع للبرء ولينشأ الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه والاحفاء هو المبالغة في قص لما في بالك من  
التجمل والنظافة ومخالفة الكفار. تقليم الاظفار او قصها. وهو يجملها ويزيل الاقدام - [00:22:45](#)

زار المتراكمة تحتها نتف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتسن ازالته بالنتف او الحلق او غيرها لما في ازالته من النظافة وقطع  
الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك - [00:23:05](#)  
عشاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء من ام المؤمنين عائشة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحي - [00:23:25](#)

والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني باستنجااء والمضمضة الحمد لله عدنا والعود احمد واكرر الترحيب بالاخوة والاخوات لا زلنا في الحديث عن - [00:23:45](#)

النوع الثاني من انواع اشراط الساعة الصغرى وهي التي اه وقعت مبادئها ولا زال آآ استمرارها الى وقتنا الحاضر. من هذه الاشراف ظياع الامانة ضياع الامانة والاصل فيه ما ورد في حديث آآ ابي هريرة رضي الله تعالى - [00:24:21](#)

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضيعت الامانة تنتظر الساعة اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة هذا الحديث له قصة وهو انه جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن الساعة - [00:24:46](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعني آآ مضى في حديثه عليه الصلاة والسلام يقول فقال بعض القوم اه سمع ما قال فانكره - [00:25:05](#)

يسأل عن الساعة وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا قضى حديثه عليه الصلاة والسلام قال اين السائل عن الساعة فقال الاعرابي انا ها انا يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:18](#)

اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال وكيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة فهذه صورة من صور اشراط الساعة التي وقعت والتي تقع في واقع المسلمين - [00:25:38](#)

وهو ظياع الامانة وتوسيد الامر الى غير اهله وظياع الامانة لا شك ان الامانة من المسؤوليات الجسام التي قال الله سبحانه وتعالى فيها يقول الله عز وجل في كتابه العزيز - [00:26:05](#)

وحملها الانسان انه كان ان عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن خفنا واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات - [00:26:24](#)

ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيفا الامانة مسئولية تحملها الانسان وهو مسؤول عن ذلك وتختلف باختلاف الاشخاص والحالات وغير ذلك. لكن من هذه الامانات العظيمة هو ان الله اذا اشترى العبد - [00:26:41](#)

رعية فيجب عليه ان لا يولي عليها الا من يحمل الامانة وتبرأ به الذمة. اما اذا وسد الامر الى غير اهله فهذا من تظييع الامانة التي يسأل عنها العبد يعني ومن قبل ذلك اذا وصل الامر الى اهله - [00:27:08](#)

الذين يعرفون حقه ويقومون به فان هذا من الامانة التي يجب على المرء ان يؤديها فهذه صورة منصور اداء الامانة هو صور اداء الامانة كثيرة جدا لا حصل لها كما اشرنا لكن هذه من صورها العظيمة ومن اشراط الساعة - [00:27:29](#)

ان يوسد الامر ويولى على الناس من هو ليس اهلا لهذه المسؤولية ولهذه الرعاية ولهذا المكانة والمنصب هذه صورة من هذه الصور التي اه اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه التأكيد على - [00:27:47](#)

حفظ الامانة رعايتها والحرص على اداؤها على اكمل وجه سواء كان في لتوصيل الامر الى اهله او فيما هو دون ذلك من الامور الكثيرة التي تتعلق بحفظ الامان اه من اه من اشراط الساعة ايضا الاخرى التي - [00:28:05](#)

ظهر بعضها ونعيش جزءا منها هو قبض العلم وظهور الجهل هو قبض العلم وظهور الجهل والاصل في ذلك حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:28:28](#)

من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ان يرفع العلم ويثبت الجهل وهذا الحديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم وهناك حديث اخر ان الله ويقبض العلم ويقبض العلم وجاء تفسير قبض العلم - [00:28:48](#)

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الاخر قال ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور الرجال وانما ينتزعه بقبض العلماء في قبض العلماء موت العلماء ولا يبقى في الناس - [00:29:09](#)

من هو اهل لحمل اداء العلمي والرسالة العلماء قال ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور الرجال وانما يقبض العلماء وانما يقبض العلماء فاذا لم يبق عالما لم يبق الله لم يبق عالما او لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا - [00:29:23](#)

جهالا وليسوا علماء وانما رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وهذا الحديث الحقيقة من جل الاحاديث التي توجب

على المسلم ان يتعلم العلم على اقل تقدير ان يعبد الله على بصيرة - [00:29:48](#)

لانه يخشى ان يتبع احد هذه الرؤوس فيفتى بغير علم فيضل هو يعني ويضل نسال الله العافية والسلامة هذا يقتضي ضرورة طلب العلم والصبر على ذلك والاجتهاد في تحصيله. والحمد لله فان وسائل - [00:30:10](#)

طلب العلم الان اصبحت ميسورة وميسرة اه بصورة لم تكن في سابق العهود او الامور ومن ذلك هذه الوسائل التي نحن نتحدث من خلالها الى اخوتنا واخواتنا في مشارق الارض ومغاربها - [00:30:32](#)

وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى علينا ومن اه مننه ونعمه علينا نسال الله ان يوزعنا شكرها وان يديمها علينا وعلى المسلمين وان ينفعنا بما نقول ونسمع هذا تأكيد لضرورة الفقه في دين الله عز وجل ومن يرد الله به خيرا - [00:30:50](#)

يفقه في الدين. فالشاهد ان منصور او من اشراط الساعة قبض العلماء او قبض العلم وظهور الجهل وظهور الجهل من هذه الاشراف وان كانت ظهور الجهل ايضا آآ ليس المراد به الامية عدم الكتابة والقراءة فقط لا - [00:31:08](#)

وانما الجهل امور الدين. والا فان من اشراط الساعة كما مر معنا في الحديث السابق ظهور القلب ان يكثر تكثر عند الناس الكتابة. وكلهم يكتبون لكنهم لا يفقهون دينهم وهذا هو الجهل المقصود هنا - [00:31:30](#)

ولذلك الان للاسف نعيش زمنا نجد يعني البشر كثير منهم يجهلوا بديهيات الدين وقضايا من بدهية الدين فيقع في اخطاء يستغرب الانسان ان يقع في مثلها مع انتشار العلم الان ووسائله و تسهيل اموره ولكن للاسف هناك اعراض عن الفقه في دين الله عز وجل فيؤدي ذلك الى - [00:31:48](#)

انتشار الامية الشرعية امية الامية في دين الله سبحانه وتعالى الجهل بدين الله سبحانه وتعالى وذلك بسبب الاعراض لا بسبب قلة الوسائل والموارد قبض العلم وظهور الجهل هو من اشراط الساعة. من ذلك ايضا آآ عود ارض العرب مروجا وانهارا - [00:32:18](#)

نشرتها عود ارض العرب مروجا وانهار. الاصل في هذا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا. والحديث مخرج في الصحيح في صحيح مسلم - [00:32:46](#)

لا تقم الساعة حتى تعودوا ارض العرب حتى تعودوا ارض العرب مروجا وانهارا. والمرجو المرجو هو الارض الواسعة ذات النبات الكثير والكثيف التي تمرح فيه الدواب والانهار هي اي تكثر فيها منابع الماء العذب - [00:33:07](#)

الصالح لشرب هو الريق هذي من علامات الساعة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم وهي كائنة لا محالة وهي كائنة لا محالة. الان يعني اكتشاف بعض المياه الجوفية وغير ذلك قد يكون مؤذن بشيء من ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه - [00:33:29](#)

وسلم اه بهذا نكون قد انتهينا نهاية هذه الحلقة على امل ان نلتقي بكم ان شاء الله في حلقة قادمة الى ذلك الحين اه استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه سبحانه اللهم وبحمدك - [00:33:52](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد - [00:34:06](#)

عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:34:32](#)